

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فليباشر هذه النيابة الشريفة بخاطر منفسح حاضر وقلب منشرح على الخيرات ماثبر وليتخذ الشرع الشريف إماما وليتوخ أوامره ونواهيه نقضا وإبراما وليقف عند حدوده المشروعة ولا يتعدها ومن يتعد حدود الله فيده من الإيمان منزوعة وليلن جانبه للرعية وليلحملهم من العدل والإنصاف على المحجة الواضحة الجليلة فإنهم الرعية الضعفاء الصالحون الذين أنعم الله عليهم بتفويض أمورهم إليه وليعرفهم قول النبي A وآله وصحبه اللهم من ولي من أمور أمتي شيئا فرفق بهم فافرق به ومن شق عليهم فاشقق عليه وليعمر البلاد وليقمع أهل الفساد وليمهد البقاع وليحيي موات الضياع وليقم على القلعة المنصورة الحرس ولا يغفل عن حفظها بمعرفته التي أكدت له من السعادة سببا والله تعالى يبلغه من إحساننا أربا وينجح له من فضلنا طلبا ويحرسه بسورتي فاطر وسبا والاعتماد في معناه على الخط الكريم أعلاه . وهذه نسخة توقيع بكشف البلاد القبلية كتب به لغرس الدين خليل الناصري في الدولة الظاهرية برقوق وهي .

الحمد لله الذي جرد من أولياء هذه الدولة الشريفة سيوفا تحسم مواد الفساد وتبيد أهل الزيغ والعناد وتعم ببأسها وبعدلها البلاد حمدا مستمرا على الآباد مزودا غرسها النافع ونعم الزاد ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب العباد القائم على كل نفس بما كسبت والمجازي لها بما عملت يوم يقوم الأشهاد ونشهد أن سيدنا محمدا خير الخلائق عبده ورسوله الذي بلغه في الدنيا والآخرة أقصى المراد وفضله على الخلائق الآلاف والمئين والعشرات والآحاد A وآله وصحبه الذين فتحوا البلاد